Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(العشق لدى محرر النساء)

« كنا نظن أن العشق في ذوات الحركة والحدّة من النساء أكثر ، فوجدنا الأمر بخلاف ذلك ، وهو في الساكنة الحركات ، أكثر .. ما لم يكن ذلك السكون بَلَهًا » .

« ابن حزم الأندلسى »
(٩٩٤ - ١٠٦٣م)

* * *

* يقول « قاسم أمين » : (١٨٦٥ - ١٩٠٨م) :

« لا شيء يشبه العشق فى عنفوان نشأته ، إذا هجم هذا المستبد القاهر . . ارتعدت منه الفرائص ، وحصر اللسان ، واختبل العقل ، وخلا الطريق أمامه . . فوصل إلى القلب بوثيقة واحدة ، أو بوثبات متعددة .

« ومتى احتله تمدد فيه ، وانتشر ، وملأه برمته ، فلا يقبل منافسًا ، أو منازعًا ، أو شريكًا ، أو ضيفًا بجانبه ؛ بل يستأثر وحده بالنفس فيلهيها عن شواغلها ، وينسيها حاجاتها ، ويفرق بينها وبين أميالها ، ويُذهب همومها وأحزانها ، ولا يطمئن إلا إذا قطَعَتْ العلاقات مع غيره ، وأصبحت كلها له كأنها ولدت معه فى يوم واحد ، وتفنى معه فى ساعة واحدة ، لا تعرف ماضيها ، ولا تبالى بمستقبلها .

« فإذا تمكّن منها على هذا الحال ، وقبض على زمامها ، رضيت بعجزها وشكَرتْه أسرها ، واغتبطت برقيّها ، ووجدت على اتصالها بنفس أخرى قوة ، وفرحًا ، وسعادة لم تَرَ مثلها .